

الخراب كله في الإنتفاف على الدستور لا في نصوصه

مذ بدأ الإعداد للدستور غير المؤقت الأول في العهد الجمهوري ، والهجمات تتوالى تترا على صناعيه ، بل راحت الأقالم المانجورة تحمل المرجعية الدينية العليا مسؤولية ما جاء فيه من نصوص ، وما قام عليه من مبادئ ، وما تضمن من عبارات كان لابد منها لطمأنات الشركاء ، الكوردي أكد على مبادئ، ومركزات ، والشريعة لم يكن ليمنحوا به دون مبادئ، ضامنة لا تعود به مواطن من الدرجة العاشرة ، وحاكم الامس السنني لم يكن ليصوت دون إضافات أقحمت في الساعات الأخيرة المتأخرة من ليلة الإنتهاء من إعداد السودة . وبقينا أن دستور مثالي لن يكتب في ظل اجواء تغيب فيها الثقة وتتسديها الشكوك والريبة ، وفي امد زمني حدهه قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية وإلا ستعود العملية السياسية إلى نقطة الشروع ، حيث تُحل الجمعية الوطنية ، ويجري انتخاب جمعية جديدة تبتنق عنها لجنة تأسيسية جديدة تتولى إعداد مسودة دستور أخرى ، في ظل اقسى ظرف أمني يمر به العراق ، حيث القتل على الهوية ، والتجهير على أساس الطائفة ، والإزهاق وصل إلى قطف ارواح قادة الخط الأول من الدبلوماسيين الأجانب والسياسة العراقيين ، فضلاً عن بعض أعضاء اللجنة الذين اشتروا في كتابة نصوصه، أما المحتل فيلوح بين الغيبة والأخرى للقادة الجدد أما السير على هدى أي رسم أو الجهول الذي لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم ، ويحدثونك عن الخلل في الدستور وعدم مثالية نصوصه ومبادئه . ومع الإقرار بما خيم على الدستور من خلال وما شاب نصوصه من قصور ، فإن الخراب لا يعود له للخلل البنوي والنصي للدستور ، لكن الخلل يكمن في وضع نصوصه خلف الجدران ، وترك حكاماته ومحدداته ونصوصه أسيرة التوافقات السياسية بل التواطؤات القومية - الطائفية ، واللافت الاتفاق على اتمام نص في الساعات الأخيرة بتوافق قومي مذهبي يقضي بتشكيل لجنة لتعديل في بداية عمل مجلس النواب المنتخب بموجبه على ان تقدم مقترحات التعديلات خلال مدة أربعة اشهر ، ليس في ذلك دلالة على لي الذراع وفرض الأمر الواقع ، ومن هذا النص بدأ الانحراف والتوافق على القفز على اقدس وثيقة وطنية ، ولم تنجز المهمة خلال المدد المذكورة فكان خط الشروع في مشاور خرق الدستور حتى اضحي وثيقة منسية لا تذكر الا عند الخلاف السلطوي او الخلاف على تشكيل الحكومة ، بل راحت قرارات المحكمة الاتحادية التي يفترض فيها النهائية غير منفذة من قبل المخاطبين بها من الساسة ، ويحدثونك عن الخلل بالنص والعيب في الصياغة ، وتحملت الوثيقة الوطنية الاسمي درجة مسؤولية من تجاهلها والتي عليها وزر الإخفاق والتراجع والانحراف ، وهي براء من هذه التهمة ، لكن ذلك لا يعني كمالها وعدم ولوح الخلل بين جنباتها ، فالنقص فيها غير غائب ، والتعارض يبدو على بعض النصوص ، وترحيل أزمة بعض الفصليات لا ينكر ، وكثرة الإحالة على القانون واضحة ، ففي كل أزمة كانت تواجه كتبت الدستور كانت الخلطة الجاهزة يرحل القانون ، والحصولية أزمات وتراكمات واختلافات بكرة نار راحت تتدحرج ولو سقطت لا قدر الله ستسقط على الجميع دون استثناء ، ولم يدخل التفكير الجدي بتعديل الدستور حين النفاذ الا بعد الدستور وفي مجمل العملية السياسية ، وإنجاز هذه المهمة سارعت رئاسة الجمهورية متوافقة مع مجلس الوزراء لتفعيل نص المادة 126 من الدستور فشكلت لذلك لجنة لتعديل لم تضم بين أعضائها سوا الخبراء من الأكاديميين ، فما وصل اليه الواقع الدستوري لم يعد يحتمل التوافق السياسي ، وبالقلم أن الدستور وثيقة قانونية تخلطها السياسة ، ومن الفقه من يذهب إلى أنها وثيقة سياسية موشحة بلباس القانون .

وأياً كان الأمر لن يكون عمل لجنة التعديلات الا مهنيًا وطنياً، ويبقى الأمر متروكاً للفرع التشريعي من السلطة بلباح أن المادة 126 ن الدستور توجب لاستكمال التعديلات مستلزاماتها اقتراه بمصادقة ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب ، وسيكون كل أمام مسؤوليته الدستورية والشعبية.

علي الشكري

بغداد

ديكتاتورية الديمقراطية المشوهة

الاحداث الدموية التي شهدتها ذي قار والنجف وكربلاء ، وباقي المحافظات ، حيث وصل عدد الشهداء الى اكثر من (500) شهيد واكثر من ثمانية عشر الف جريح ، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان هذا النظام ، يمارس الدكتاتورية البشعة بلباس البرلمانية والديمقراطية في مواجهة حركة شعبية سلمية تطالب بالتغيير ومحاسبة الفاسدين . إن الخلطة الاخيرة للمرجعية الرشيدة في النجف الاشرف ، قد اكدت ضرورة ان يعمل مجلس النواب الذي شكل هذه الحكومة على ان يعيد النظر فيها، وان لم تحدد المرجعية باقالة الحكومة ، لكن اشارتها واضحة لمجلس النواب بان يغير ما اتخذته من قرار سابق بتشكيل هذه الحكومة ، المرجعية التي تشكل صمام امان لكل القضايا المصرية ، فانها تشعب بقلق عميق جراء الدماء الزكية التي سالت في الشوارع والساحات العراقية ، كذلك عنفتها من تحول الوضع في العراق الى الدكتاتورية المقيتة، بسبب العنف المفرط ضد الجماهير المنتفضة . لقد اكدت الاحداث الاخيرة ، ان القوى السياسية والحزاب المسكة بالسلطة ، تمارس اغلب اشكال العنف ضد الشعب ، وهي ذاتها التي مارسات واشاعت الفساد والنهب للمال العام ، وبالتالي يصعب تشبثها في السلطة عملية خطيرة تعيد للادمان على الاعمال الدكتاتورية التي شهدها العراق في المرحلة السابقة . إن اغتصاب (حجر واحد كما قال الامام علي (ع) واسترشدت به المرجعية يعني ذلك هدم الدار كلها) وهذا تؤكد خطورة ممارسات وسياسات تلك الاطراف الحاكمة ، وان خورجها من الحكم ، والدخول بتاتخابات تغييرية يقرر فيها الشعب خياراتها هو الطريق الامثل للخروج من الازمة الخائقة التي يعيشها العراق . تفويض الشعب بالتصريف في قراره ، هو المشروع الديمقراطي لبناء دولة المؤسسات والحفاظ على موارد البلاد عبر قيادة وطنية منحازة قطعياً للمراق وشعبه ، ولا يحق لأي طرف خارجي التدخل بالشان العراقي ، إلا عبر المصالح المشتركة بين الشعوب . إن تغيير البنية السياسية للحكم ، وإعادة التغيير في بعض بنود الدستور، وتبديل هيكلية النظام من محاصصي الى وطني تشترك فيه كل فصائل المجتمع العراقي عبر اجراء انتخابات بعد تغيير مفوضية الانتخابات هو الطريق الامثل لتفكيك الازمة العراقية .

ونسأل في استجابة بعض الاتهامات السياسية والحزبية والاحزاب لخطية المرجعية ، وتغيير السلطة القائمة ومحاسبة الفاسدين ، واعطاء كل السلطة للشعب لأختيار مابريده من القيادات الوطنية، هو الطريق الصحيح ، وهذه الاستجابة السريعة من تلك القوى والاحزاب يحتم اتخاذ القرار السريع لمجلس النواب بما يضمن حقوق الشعب . محافظة ذي قار وحدها قدمت في يوم واحد أكثر من (40) شهيداً (500) جريح الا يؤكد ذلك بان السلطة ذهبت لسلك الدكتاتوري العسكرتاري في مواجهة الجماهير التي لاتمتلك سوى العلم والعراق ، وبالتالي الأهمية القسوى لاسقاطها ، والتأسيس لبناء دولة الديمقراطية والمؤسسات ومعالجة الأزمات الخائفة التي يعيشها المواطن العراقي منذ تولي حكومات الطوائف والاعراق الحكم في عام 2003 وحتى الآن .إنه الشعب العراقي ، هذا الشعب الذي شرب الرايح الحريق ، مثلما شرب حليب الامهات السطهارات ، لايرضى بالذل ، ولم ولن يقبل بالعراق أن يذهب صوب التمزيق لوحدة أرضه ، ونهب ثروات وطنه ، إنه الشعب العراقي محور المنطقه كلها ، وتاريخ تأسيسها.

جاسم مراد

هلسنكي

طهران : الوضع الحالي للبلاد الأصعب منذ الثورة

رئيس حكومة إقليم كردستان يلتقي ولي العهد السعودي وعددًا من الزعماء



مصافحة: رئيس حكومة إقليم كردستان يصانح محمد بن سلمان ومحمد بن راشد

يحلم به الأميركيون، وهو نتاج نَشْطِاط وتلاحم المُستنجِبِين والمصريين في البلاد).

على الإنتاج والتصدير وفرص العمل والحفاظ عليها، معتبراً أن الوضع أفضل بكثير مما كان

الحالي في البلاد هو أحد أصعب الأوضاع منذ الثورة). وشدد على (ضرورة التركيز في الاقتصاد

دعوة رسمية تلقاها رئيس الحكومة ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني من ولي عهد كردستان مسروق البارزاني. الأحد مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، وحاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم وعددًا من زعماء العالم.

ويعد لقاء رئيس حكومة إقليم كردستان مع ولي العهد السعودي وولي عهد أبو ظبي وحاكم دبي الأول من نوعه منذ تسلمه منصبه رسمياً.

وزيارة الإمارات هي ثاني جولة خارجية يجريها رئيس الحكومة بعد زيارته إلى تركيا ولقائه كبار مسؤوليها وعقد اللقاء بين رئيس الحكومة وولي العهد السعودي بحضور وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان ومستشار الأمن القومي الإماراتي طحنون بن زايد. وجاءت الزيارة بناء على

أربيل - فريد حسن
طهران - رزاق نامقي

المضايقة، ويواصل الطلبة في المدارس والجامعات الاضراب عن الدوام حدادا على ارواح الشهداء.

وقال ناشطون لـ (الزمان) امس ان (الاحتجاجات تواصل زخمها الشعبي في بغداد والمدن الأخرى لإجبار الأحزاب السياسية على الرحيل وترك أمر اختيار رئيس الحكومة المقبلة للشراع الذي قدم مئات الشهداء خلال انتفاضة

هيومن رايتس ووتش توثق حالات انتهاك وإختطاف بحق محتجون ناشطون لـ (الزمان) : إرادة الشعب أقوى من التدخلات ومخططات التقسيم والطائفية

وأعلن طلبة جامعة الموصل الاضراب عن الدوام تماشياً مع جامعات العراق الأخرى، لافتين إلى انتداب

التي ان دمصاص الشهداء التي استهانت من هذا (يقع على عائق الحكومة ان تتحرك سريعا ضد الانتهاكات).

واوضحت ويستن ان (مفوضية حقوق الإنسان العراقية بدأت بتعداد عدد الخسطين من قبل قوات الأمن والعناصر المجهولة خلال الاحتجاجات).



سارة ليا ويشن

الحيوية وسوء استخدامها الذي يؤدي الى زيادة ظهور بكتريا مقاومة لها وزيادة الوعي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات المساعدة في تنفيذ الخطة الزراعية التي اقترتها الوزارة للموسم الزراعي السنوي 2019-2020 حيث بلغت الكميات

المجهزة من بذور الرتب العليا أكثر من (2875) كيلوغراما إضافة الى العمل على تغيير البذور بمسجد الراكسيل من أجل القضاء على امراض التفحم التي تصيب المحصول. ونظمت دائرة السيطرة الاحتفالية الاسبوع الوطني للتوعية بالسيطرة على المقاومة الميكروبية

تسعة مشاريع للدواجن عاملة في المحافظة فيما بلغ عدد البيض المرقد خلال هذه الفترة مليونين و814 ألف بيضة تستخدم كامهات لإنتاج

البيض واللحوم البيضاء. كما أعلنت مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن المباشرة بتجهيز فلاحين ومزارعي الخطة بالبذور والاسمدة الكيماوية لتنفيذ الخطة الزراعية التي اقترتها الوزارة للموسم الزراعي السنوي 2019-2020 حيث بلغت الكميات المجهزة من بذور الرتب العليا أكثر من (2875) كيلوغراما إضافة الى العمل على تغيير البذور بمسجد الراكسيل من أجل القضاء على امراض التفحم التي تصيب المحصول. ونظمت دائرة السيطرة الاحتفالية الاسبوع الوطني للتوعية بالسيطرة على المقاومة الميكروبية تسعة مشاريع للدواجن عاملة في المحافظة فيما بلغ عدد البيض المرقد خلال هذه الفترة مليونين و814 ألف بيضة تستخدم كامهات لإنتاج

وتشربين)، مؤكدين ان (تصحيح المسار لا يمكن برحيل عادل عبد المهدي وانما يجب محاسبة الفاسدين وكل من ساهم بقمع المحتضرين السلميين)، واضافوا ان (حرق المباني عمل المندسين التابعين لجهات مجهولة ولا يمثل المحتجين السلميين المطالبين بوطن خال من الفساد والمفسدين). لافتين النظر الى ان (ارادة الشعب أقوى من التدخلات

واكدت قيادة عمليات بغداد عدم وجود أي احتكاك مع المظاهرين، نافية قيام القطعات بالرمي الحي. وتمكن المظاهرون من إسقاط الكتل الكونكريتية الضخمة التي وضعتها حكومة كربلاء في الشوارع المؤدية إلى مبنى المحافظة.

وقال شهود عيان ان (مجموعة من المظاهرين تمكنوا من إسقاط الكتل الكونكريتية التي وضعتها الحكومة المحلية في المحافظة لمنعهم من السيطرة عليها).

واشاروا الى ان (اهالي المحافظة شكلوا لجانا شعبية مهمتها الحفاظ على أمن واستقرار المدينة ومنع الاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة).

ونشرت صفحة باسم صالح العراقي المقربة من زعيم التيار الصدري مقدرة الصدر منشورا قالت فيه (لا تاججوا الفتنة ايها الفاسدون فقد اخدما العقلاء).

الزراعة : تضمين رز العنبر الحلي بالبطاقة التموينية

كميات الحنطة المنتجة تتجاوز 4 ملايين طن

بالخبازية بخلاف الاصناف السابقة نتيجة دور البحث العلمي في وزارة الزراعة الذي حسن الصفات النوعية والإنتاجية للحنطة المحلية). وبيّن إن (الوزارة جادة بان تكون المائدة العراقية غنية بمفرداتها التغذوية من المحاصيل المحلية وضرورة دعم

وشرطت الكمية الموزعة 53 ألف و170 فريخة من الدواجن خلال الفترة الواقعة بين منتصف تشرين الثاني الجاري حتى منتصف تشرين الثاني الجاري بسعر 460 ألف دينار

لسنن الواحد وهو سعر مدعوم من قبل وزارة الزراعة دعما لسربي الدواجن من أجل سد حاجة البيض المائدة ولتحليل البيضاء لتقليل

الاستيراد من خارج البلاد دعما لاقتصادنا الوطني.

تجهيز مربي الدواجن في محافظة كربلاء المقدسة. وشملت الكمية الموزعة 53 ألف و170 طن من الدواجن خلال الفترة الواقعة بين منتصف تشرين الثاني الجاري حتى منتصف تشرين الثاني الجاري بسعر 460 ألف دينار لسنن الواحد وهو سعر مدعوم من قبل وزارة الزراعة دعما لسربي الدواجن من أجل سد حاجة البيض المائدة ولتحليل البيضاء لتقليل

الاستيراد من خارج البلاد دعما لاقتصادنا الوطني.

تجهيز مربي الدواجن في محافظة كربلاء المقدسة. وشملت الكمية الموزعة 53 ألف و170 طن من الدواجن خلال الفترة الواقعة بين منتصف تشرين الثاني الجاري حتى منتصف تشرين الثاني الجاري بسعر 460 ألف دينار لسنن الواحد وهو سعر مدعوم من قبل وزارة الزراعة دعما لسربي الدواجن من أجل سد حاجة البيض المائدة ولتحليل البيضاء لتقليل

بغداد - الزمان
أكد مستشار وزارة الزراعة مهدي ضميم القيسي سعي وزارة الزراعة لتضمين محصول رز العنبر بالبطاقة التموينية من أجل تحقيق الأمن الغذائي للمواطن العراقي من خلال دعم المنتج المحلي بشقيه النباتي والحيواني كونه أكثر امانا

واطمئنانا من المستهلك . وأضاف القيسي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة تدعم القطاع الزراعي بمختلف انواعه وحماية المنتج المحلي وزيادة إنتاجه لتحقيق الأمن الغذائي من خلال تضمين عدد من المحاصيل المحلية بالبطاقة التموينية ومنها رز العنبر دعماً للاقتصاد الوطني وتحريك

الجوانب الاقتصادية للبلد والذي يشمل معظم القطاعات المرتبطة بصورة مياشيرة وغير مياشيرة بالقطاع الزراعي) . وأوضح القيسي إن (الوزارة وسعت من خططها الزراعية لسنة 2019 من المحاصيل الصيفية وعلى رأسها محصول

الصلب ، حيث بلغت المساحة المزروعة منه 650 ألف دونم بعد ان كانت خمسة الاف دونم في السنة السابقة 2018 بسبب الشحة المائية لغرض

ديمومة اصناف الصلب، وهذا يعطي مؤشر بان محصول الرز سيبدل بكميات اوسع وأشمل ضمن مفردات البطاقة التموينية وسيستلم من قبل

وزارة التجارة، نتيجة توفير المستلزمات الزراعية من البذور والاسمدة والبيدات وخدمات الإرشاد الزراعي) . كما اشار القيسي إلى ان (كميات الحنطة المنتجة والمستلمة من قبل وزارة التجارة للموسم الزراعي 2018 - 2019 قد تجاوزت اربعة ملايين و700 ألف طن وزعت منها ضمن مفردات البطاقة

التموينية وامتازت اصناف الحنطة

الاحتجاجات

احتجاجات، جانب من احتجاجات الطلبة في كربلاء